

ما معنى قول النبي في حديث الحث على الزواج فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في معرض الحديث الذي يحث فيه الشباب على الزواج ورد قوله فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء. فما معنى هذا؟ وما هي الحكمة من ذلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة -

[00:00:00](#)

يتزوج ومن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء. معنى الحديث ظاهر ان الشاب اذا قويت شهوته ودواعي الجماع عنده فان عليه ان يبادر الى الزواج ليستغل ذلك بالطريق الحلال المشروع ويسلم ويبتعد عما حرم الله عز وجل - [00:00:20](#)

لان الله اغنى المسلم بالحلال عن الحرام. نعم. فعليه ان يتزوج ليعف نفسه وليغظ بصره عن الحرام. فالزواج فيه حصانة للمسلم واذا كان لا يستطيع الزواج ماديا لكونه فقيرا ولا يستطيع القيام بكلف الزواج فإنه يعدل - [00:00:40](#)

الى الصوم لان الصوم احد العلاجات لانه يكف الشهوة ويحد من الشهوة ويضعفها نعم. بذلك يسلم الشاب من ارسال نظره او التطلع الى ما حرم الله عز وجل ان الصيام فيه مصالح عظيمة لانه يكسر الشهوة ويجب - [00:01:00](#)

للمسلم يشعر بانه في عبادة فيغض بصره ويحتاط لعبادته الصيام فيه ضمانه وفيه حصانة للمسلم. نعم. من الوقوع في حرام وهذا من فوائد من فوائد الصيام بل هذا من اعظم فوائد الصيام انه يكون حصانة للمسلم من الوقوع في المحرم. ولهذا قال عليه الصلاة -

[00:01:20](#)

والسلام فإنه له وجاء يعني انه يحد شهوته ويكسر شهوته العارمة التي يخشى عليه من خطرها آآ الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف ارشد الشاب الى علاجين عظيمين يعالج بهما حدة الشهوة. العلاج الاول الزواج - [00:01:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام فإنه اغض للبصر واحصن للفرج واذا لم يستطع الزواج فإنه يلجأ الى العلاج الثاني وهو الصيام لان تأثير

الصيام معروف في نفسية المسلم وخلق المسلم. نعم - [00:02:00](#)